@ 459 @ $ المسألة الثالثة $.

قال المحققون من شيوخ الزهد في هذا دليل على الترغيب في العمل الصالح الذي يكسب الثناء الحسن .

وقد قال النبي إذا مات المرء انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم علمه أو ولد صالح يدعو له .

وفي رواية إنه كذلك في الغرس والزرع وكذلك فيمن مات مرابطاً يكتب له عمله إلى يوم القيامة والخمسة صحيح أثرها ومسالة الرباط حسن سندها $ الآية الثالثة $.

قوله تعالى (! !) الآية 89 .

فيه قولان .

أحدهما أنه سليم من الشرك قاله ابن عباس .

الثاني أنه سليم من رذائل الأخلاق .

فقد روي عن عروة أنه قال يا بني لا تكونوا لعانين فإن إبراهيم لم يلعن شيئاً قط قال ا (! !) الصافات 84 .

وقال قوم معناه لديغ أحرقته المخاوف ولدغته الخشية .

وقد قال بعض علمائنا إن معناه إلا من أتى ا بقلب سليم من الشرك فأما الذنوب فلا يسلم أحد منها .

والذي عندي أنه لا يكون القلب سليماً إذا كان حقوداً حسوداً معجباً متكبراً وقد شرط النبي في الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه وا الموفق برحمته